Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماسمعت مثله قط ، والله ماهو بالشعر ولا بالسحر ولابالكهانة ، يامعشر قريش ، أطيعونى فاجعلوها لى ، خلوّا بين هذا الرجل وبين ماهو فيه فاعتزلوه . . » .

ثم اجتمعت قريش برسول الله فى الكعبة ، فقالوا له : « سل لنا ربك الذى بعثك بما بعثك به فليسير عنا هذه الجبال التى قد ضيقت علينا ، وليبسط لنا بلادنا ، وليفجر لنا فيها أنهاراً كأنهار الشام والعراق ، وليبعث لنا من مضى من آبائنا وليكن فيمن يبعث لنا منهم قصى بن كلاب ، فإنه كان شيخ صدق ، فنسألهم عما تقول أحق هو أم باطل ، فإن صدقوك وصنعت ماسألناك صدقناك ، وعرفنا به منزلتك من الله وأنه بعثك رسولا كما تقول » ، فرد عليهم رسول الله قائلا : « ماأنا بفاعل ، وماأنا بالذى يسأل ربه هذا ، وما بعثت إليكم بهذا ، ولكن الله بعثنى بشيراً ونذيراً ، فإن تقبلوا ماجئتكم به فهو حظكم فى الدنيا والآخرة ، وإن تردوه علىّ أصبر حتى يحكم الله بيننا » .

ثم عادوا فقالوا له : « سل ربك أن يبعث معك ملكاً يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك ، وسله فليجعل لك جناناً وكنوزاً من ذهب وفضة ، يغنيك بها عما تراه تبتغى ، فإنك تقوم بالأسواق وتلتمس المعاش كما نلتمسه حتى نعرف فضلك ومنزلتك من ربك إن كنت رسولا كما تزعم » ، فقال لهم : « ماأنا بالذى يسأل ربه هذا » .

وتجاسر عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة وهو ابن عمة رسول الله ﷺ وقال : « والله لاأؤمن بك أبداً ، حتى تتخذ إلى السماء سلماً ، ثم ترقى فيه وأنا أنظر إليك ، حتى تأتيها ، ثم تأتى معك بنسخة منشورة معها أربعة من الملائكة